إندونيسيا ستعالج 2000 جريح من غزة

الخبر:

أعلنت إندونيسيا أنها ستنقل جواً 2000 جريح من غزة لتلقي العلاج في جزيرة جالانج. وقال المتحدث باسم الرئاسة إن هذه الخطوة هدفها الإغاثة الطبية وليس إعادة التوطين، مؤكداً أن المرضى سيعودون إلى ديارهم بعد انتهاء علاجهم.

التعليق:

اتخذت إندونيسيا هذه الخطوة أملا منها في امتصاص الانتقادات الداخلية بشأن تقصيرها في تقديم دعم فعّال لغزة. لقد قُمت بإجراء بحث سريع عن جزيرة جالانج فوجدت أنها جزيرة نائية نسبياً وليست مأهولة بشكل كثيف، كما وجدت أنها معروفة تاريخياً كمخيم للاجئين الفيتناميين الذي أنشئ في سبعينات وثمانينات القرن الماضي. ووجدت أيضا أنها لا تملك بنية تحتية متطورة مقارنة بالمدن الإندونيسية الكبرى، وأنها تُستخدم حالياً لمشاريع حكومية، مثل مستشفيات ميدانية أو مراكز حجر صحي، كما حدث خلال جائحة كوفيد-19، حيث تم بناء مستشفى جالانج للطوارئ لعزل حالات الإصابة. فأي عار أن تنقل أخاك المسلم المصاب والمنكوب والمفزوع إلى مثل هذا المكان وكأنه وضيع لا يستحق أن يقدم له أرقى أنواع الرعاية الصحية أو كأنه وباء لا تريد له أن ينتشر؟!

من يريد حقا مساعدة أهل غزة فعليه إيقاف القتل بكل أنواعه وأشكاله العسكري والغذائي وغير ذلك، وما دون ذلك لا يعتبر مساعدة. فأي مساعدة هذه أن تطعمه وتعالجه ثم تعود به إلى ما كان عليه؟! من يريد حقا مساعدة أهل غزة فعليه تحريك الجيوش فورا، فلا يفل الحديد إلا الحديد، والجيوش لن تتحرك في ظل الأنظمة العميلة الخائنة القائمة اليوم في البلاد الإسلامية، فأصبح واجبا من باب (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) الإطاحة بهذه الأنظمة وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وهذا عين ما يعمل له حزب التحرير متأسيا بطريقة الرسول ﷺ في بناء الدولة الإسلامية الأولى، فإلى هذا ندعوكم أيها المسلمون إن كنتم حقا تريدون مساعدة أهل غزة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جابر أبو خاطر